

التحاسد | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع

| الحلقة 11

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما بالبشري وافهمها حقا وتدبر يسارها للذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا - [00:01:00](#)

تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه اه واحفظها واعيا واحملها. هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا سحري كنزان كانت ورسالات نورا يشركون الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي - [00:02:00](#)

ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي - [00:03:10](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء - [00:03:30](#)

والادواء اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - [00:03:48](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور. ومن الحزن الى السرور رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهلناها او منهجية ما راعيناها - [00:04:12](#)

اه والمشكلة اللي انا حابب اتكلم عنها النهاردة هو يعني بالضبط كده كأني سادخل الى عش الدبابير زي ما بيقولوا في يعني بالعبرة المصرية يعني اه او هي منطقة ممكن تكون شائكة الى حد ما. فاسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الهدى والسداد - [00:04:32](#)

وان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه انه يأتي من يشاء الى صراط مستقيم اه المشكلة بتطرح تساؤل بتقول هو ليه واتمنى ان احنا يعني نتكاشف ليه بتبدأ لما يكون مثلا في المجال بتاعك في الشغل - [00:04:53](#)

آآ او في امر مسلا في البيزنس بتاعك او التجارة بتاعتك او مسلا في مسألة من المسائل اللي انت حضرتك تميزتي فيها او اشتغلت فيها ايه اللي بيخليني لما يبدأ يزهر حد تاني - [00:05:15](#)

بالشخص ده انا ببدأ اتضايق منه مم مش بفرح ان بقى في حد مش بتبسط ابدأ اتضايق لما يتميز كمان اد ايه اكر لما يتميز علي ادبيها اجزيت بتتطور البيئة دي - [00:05:30](#)

لحالة ممكن توصل آآ ان انا آآ بقيت بكره بكره ان هو يتميز بكره ان هو يبقي كويس مم لا اراديا ومش عارف اوقف الاحساس اللي جوايا ده عمالة تضايق منه بشكل آآ مش مبسوط - [00:05:55](#)

آآ بيوصل لصورة ان ممكن آآ اتمنى زوال الحاجة اللي بتميزه دي وتكون عندي مم في وقت اتمنى زواله هو خالص مم يبقي مش موجود يعني وجوده بدأ يعمل لي مشاكل - [00:06:18](#)

في اوقات اه اتمنى زوال اللي عنده حتى ان ما كنش هيروح لي انا يروح اي حته بس ما يروحليش انا ده كله على مستوى الباطن
ببدأ اه اخد موقف منه من كل حاجة بيعملها - [00:06:42](#)

من كل حاجة بيتكلم فيها من كل حاجة بينادي بها. بيطالب بها آآ بقى عندي موقف منه وخلاص مش عارف ليه بس موقف في اي
حاجة بدأ في التعامل مسلا لو في حاجة هو فيها ما بقاش متحمس قوي لها - [00:07:02](#)

ما تعاونش معها آآ لدرجة بقى خلاص بيظهر علي اه ليه ده بيحصل الكلام ده بيحصل في في الدنيا وفي ميادين الدنيا آآ وبمتعب
جدا. متعب جدا للي يبشعر بالاحساس ده - [00:07:20](#)

ويمارس السلوك ده ومتعب للطرف الاخر الازمة بقى ان ده يحصل في الدين في الاخرة بيحصل مسلا في ميادين تعلم القرآن الكريم
في ميادين تعلم الدين ونصرته في ميادين الدعوة اليه - [00:07:41](#)

اه في الدنيا بيحصل على مستوى الشغل على مستوى الاهل على مستوى الحاجات اللي من النوع ده في الدين بقى بيحصل المشكلة
ان المعركة آآ بتاعة الدنيا انا ايه اسلحتي عشان انتصر فيها - [00:08:06](#)

اسلحتي اغلبها دنيوية برضه ان انا مسلا عايز اضايقه واسيه له. آآ احاول انتقص منه اتكلم فيه فكله يبدو ان هو مني انا حاجة تانية
الازمة بقى الكبيرة اللي بتحصل - [00:08:28](#)

ان لما ده بقى بيحصل في الدين بتبدأ تحصل مصيبة تانية تحصل مصيبة اللي انا في رأيي بعترها من اكبر الجرائم هي اتخاذ الدين
مطية لتحقيق الاهواء والمآرب الشخصية التراشق بالنصوص - [00:08:46](#)

استعمال النصوص في تلك المعركة العفنة استعمال الدين بقى لأ وبقى ساعتها بقى بيستعمل الدين في ايه طب انا برة كنت بقول
عليه ايه بقى في الدنيا برة بقول عليه والله لا هو مش اه مش شاطر قوي ولا مميز قوي - [00:09:11](#)

وبعدين انتم بتقولوا ان هو دقيق لا مش دقيق ولا حاجة ما على فكرة بيعمل كذا. وبعدين بتقولوا طب بقى في الدين؟ لا ده عنده
عنده ايه قائمة اتهامات لزيظة جدا - [00:09:34](#)

يعني مثلا يقول عليه لأ ده مبتدع لا لا لأ ده دي حاجات تكفيرية على فكرة ده ده متمبع اه اه ده متشدد على فكرة ده ده فكر مش
عارف كذا ويبدأ ينسبه. ده شبه المعتزلة. ده بالزبط كده زي الاشاعرة. ده ده داعية الفكر - [00:09:47](#)

طوفي الفلسفي في هذا الزمان. ده دق ونبدأ كل واحد ياخذ جنب ويعمل له فصيل وهنا تبدأ الخناقات ده يتخانق في ده وده يتخانق
في ده وده يتخانق في ده - [00:10:11](#)

القلوب تعبانة مش متفرغة حتى لطاعة ربنا ولا متفرغة لأ اصبحوا لأ لأ قاعدين لبعض بقت اشكالية آآ ضخمة جدا لدرجة بقت باينة
جدا برة زي ما قلت قبل كده بقت بتتعب قلب الانسان اللي حابب يبقى كويس ويحب يمشي - [00:10:30](#)

في الخير بيشوف كده لا حول ولا قوة الا بالله وبقى بيتخذها الغير ذريعة. انا يمكن ساعتها اتكلمت على الناس اللي بتتفرج على
الناس دول انا عايز اتكلم عن الناس دول بقى النهاردة - [00:10:49](#)

ساعتها اتكلمت على اللي بيتفرج على الناس المختلفين وقلت لك انت لما تتفرج وتلاقي الكلام ده تعمل ايه؟ تمام؟ انا بقى عايز اتكلم
عليك انت النهاردة انت النهاردة انت النهاردة - [00:11:02](#)

انت لما حصل الكلام ده في قلبك لما وقع في حياتك ليه وتعمل ايه والحل ايه وانا كشخص بتفرج عليك وشفت
الخناقات دي وشفت القصص دي كلها - [00:11:10](#)

آآ يعني انا طرح مرة وانا عارف انا بقولها داخل العشرة دبابير النهاردة هل يتصور ان كل المختلفين كل المختلفين اللي
موجودين على الساحة من المنشغلين بامور الدين علما تعليما دعوة - [00:11:27](#)

هل هل نقدر نقول ان خلافتهم علمية مائة بالمائة هل نقدر نجزم بكده مضطر اقول للاسف بعد يعني فترة طويلة وكنت في براءة
بتخليني مش قادر اتصور كده ابدأ لان ده اشكال واحد يعني ده واحد تاني من الاشكالات يعني الاشكالية اللي بيسموها اشكالية
التقديس والتبخييس - [00:11:50](#)

احنا ما بين ناس بيبخسوا الناس اهل الخير والصالح والفضل حقهم. وما بين ناس بيقدسوهم ويرتفعوا بهم فوق لدرجة بتخليه مش قادر يتصور ان ممكن يكون الشيخ ده مختلف مع الشيخ ده - [00:12:21](#)

لحاجة في نفسه مش مسألة علمية ولا حاجة لا لا مش للدرجة دي لا بقى للدرجة دي ولما نقعد بقى نستقرأ كده النصوص ونرجع وراء ليه؟ لان احنا من الاشكالات الضخمة ان احنا لما بنحب حد من الصالحين ولما - [00:12:38](#)

فيه الخير احنا بنأزيه. بنأزيه بايه؟ ان احنا بنرسم له صورة كمال لدرجة تخلينا احنا بعد رسم صورة الكمال دي صورة التقديس التام ده خلاص لا نتصور النمو ممكن يكون ده هوا نفس - [00:12:57](#)

حاجة شخصية ممكن يكون خوف ممكن يكون عمل كده لدرجة ان حد مسلا ممكن ما يتصورش طب هو الشيخ ده خد الموقف ده ليه؟ طب والعالم ده عامل النقطة دي ليه؟ ممكن يكون الدنيا يعني زغللت في عينه شوية - [00:13:17](#)

ممكن يبقى مش عارف خاف ممكن يبقى آآ وعشان عنده موقف نفسي مع فلان ده من فترة ممكن عشان للأسف ما بيسمعوش وبيسمع عنه واخذ منه موقف وخلاص لا لا - [00:13:34](#)

يستحيل يستحيل الله اكبر نحن نثق في دينه وورعه. طيب وهو نفس الشخص اللي بتلاقيه في الدرس بتاعه بيقول ايه؟ بيقول وحاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه سامح الله وحاطب بن ابي بلتعة. آآ فعل وفعل. حاطط بدري - [00:13:44](#)

حاطط بدري يعني حتى لما الصحابة تكلموا قال وما يدريك؟ لعل الله يطالع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم بس ضعف في لحظة اخطأ في لحظة. الخطأ ده كان كبيرة من الكبائر - [00:14:01](#)

كادت تودي بالمسلمين بس اخطأ اهو وضفر سيدنا حاطب برقبة اللي انت بتقدسه النهاردة قولوا واحد البديين دول اهل بدر دول هم افضل تلتمية وبضعة عشر انسان بعد الانبياء بجد اه بجد والله. بجد - [00:14:13](#)

بجد والله ان مرة يحصل خلاف بين سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر. ويقول له ما اردت الا خلاف يقول له بجد بجد؟ اه بجد بجد انه اه بجد بجد ان الرماة يزغلل في عينهم المغانم فينزلوا - [00:14:36](#)

قالوا عن امر النبي صلى الله عليه وسلم وتحصل المصيبة اللي حصلت دي عادي بجد انه يحصل. يعني انت متقبل ان الصحابي ممكن يخطئ وتيجي لحظة ضعف. لكن بما انه قلنا اللي كان بيميزهم دايم ايه؟ سرعة - [00:14:58](#)

اللاوبة وصدق التوبة سرعة اللاوبة وصدق يرجعوا بسرعة جدا ويتوبوا توبة نصوح. نصوح انما مش مش كاملين ما يخطئوش هيخطئوا. وهتبقى اخطاء والاعتراف بخطأ والاقرار به وتمام وزي الفل النهاردة انت الرأي ده هل تظن ان لا تيجي تقول له طب مسلا اخطاء الشخص ده خسرت لا لا ما فيش الحمد لله نحسبه على خير ولا مش عارف. ونزكي على الله هو بس عنده - [00:15:13](#)

هو طيب بس بزيادة هو بس مشكلته ان هو مش عارف ليس شديدا على طيب انا باكد اهو انا مش عايز تبخيس كل انسان وحتى يمكن كان كلمة لطيفة بيقولها الشيخ الحويني كان يقول اعمق اودية باطل الغلو في الافاضل انه يرتفع بها عن حقه. طب يعني ايه يعني؟ لا هو مش - [00:15:40](#)

الشرع هو الميزان اعرف الحق تعرف اهله لا يعرف الحق بالرجال ولكن يعرف الرجال بالحق. كلمتين حلوين بنقعد نقولهم دايم بس ما بنطبقهمش والله مش بنطبقهم بنقعد نقولهم بيحفظوهم لنا دايم في اي يعني عمل خير فيه كثير من الصالحين بس نيجي بقى على الواقع الارضي لا لا الموضوع - [00:16:01](#)

مش كده خالص المهم يعني الشاهد للأسف الشديد انا عشان بس كلامي ما يفهمش في اتجاه دون اتجاه اخر النهاردة هذا التقليل الزائد هيساوي التبخيس الزات. طبعا بقى الجماعة المبخساتية اهو مش قلت لكم الناس دول ومش عارف واياه وعبيد السلطان ومش عارف والزين - [00:16:24](#)

نادينا وهو اصلا عزز يعني مع احترامي مع ابيصليش الفجر لا يعني لا يتناول يحفظ لهم فضلهم ويحفظ لهم حقهم واحزيتهم فوق الرؤوس. بس لا يرتفع بهم فوق قدرهم - [00:16:46](#)

طيب اللقطة عايز اقول ايه؟ عايز اقول النهاردة اه احنا وصلنا لصورة ان صار الخلاف ده في الدين. وصار الطوائف واحزاب وده

يقول وده يقول وده يعمل وده يعمل وده يتخانق. لاه - 00:17:00

وبقى عليها ولاء وبراء وبقي اللي جواها لأ في الرتبة أعلى بكتير من اللي براها. وده وتوصل في احياننا مع جماعات ان اللي براها كانه التاريخي كريدن يفارق الجمال وكانهم جماعة المسلمين او هم رتبة مختلفة عن المسلمين او لا يتوهم تميز براهم. يعني وشفنا الحاجات دي كتير للاسف الشديد - 00:17:16

وقع يطفح بذلك. طيب اللي انا انا عايز ارجع للنقطة الاساسية. النقطة الاساسية. ايه سر الشعور اللي نشأ ده في الدنيا بالنسبة لحد زي كده وايه سر الشعور اللي نشأ ده اللي نشأ ده في الدين بقى بالنسبة لحد ثاني ولا بالنسبة لفصيل اخر ولا بالنسبة لحد بيعمل معه في الميدان ايه ده ايه - 00:17:40

ايه الشعور ده! ايه حتى مجرد الضيقة اللي جوايا دي! ايه ده! ده ببساطة اللي اسمه الحسد وتعريف ابن القيم له اما يقول ايه يقول الحسد كراهية نعمة الله على عباده. مجرد انه كره النعمة على فلان - 00:18:00

صرف بصرف النزر بقى هو بقى هو دركات. دركة ورا درجة ورا درجة انا النهاردة الاشكالية اللي بتكلم عنها ليه بيوقع الحسد ده؟ بيوقع في قلوب في قلب الحد ثاني. ليه - 00:18:17

يعني يمكن قلنا اذا كان هيبقى جريمة ايراد في امور الدنيا فهو جريمة اربعة وعشرين ايراد في امور الدين. ليه الحسد ده او التحاسد ده يقع في قلبي انا فيما يخص واحد من اخواني الصالحين اللي بيعملوا في نصره الدين. ناس بتعمل في نفس مجالي. ليه؟ ليه ما اخدش بالي ان في كتير من تصرفات - 00:18:31

مممكن بعملها بتبقى الدافع لها هذا الحسد من الدخل وانا مش عارف. بس باين قوي لاي حد بيتفرج برة حتى انه تحاسد مش اكتر من كده ليه يستعمل الشريعة واستعمل النصوص الشرعية واستعمل ما اتاني الله من العلم سيوف مسلطة على رقاب المخالفين واللي مش - 00:18:51

اية ليه بيحرمني الانصاف والانتصاف؟ ليه؟ ليه بيؤجج نيران الخلاف؟ ليه؟ ليه كده؟ ليه ده يحصل ايه ايه سبب الكلام ده؟ هل الكلام ده فعلا موجود؟ ايه علاج الكلام ده؟ يعني ايه علاجه؟ انا كشخص انا بتفرج من برة بتفرج على الناس دول كده. انا ابص لهم ازاي - 00:19:10

هل فعلا خلاص اعتبر ان كل حاجة خلاص امين انا والله بحترم ده او بحب ده وتمام وهو بيقول خلاص يبقى كده يبقى الثاني ده بقى اقطع فيه واخد بكلامه فيه هل كل - 00:19:28

كلامه فيه يتاخذ به. تخيلوا ان سيدنا عبدالله بن عباس مثلا يقول لا تأخذوا بكلام العلماء بعضهم في بعض. فانهم اغيروا من التيوس في زروبها كده؟ اه وهارد يحصل كده. فيه شيء في نفسه؟ وفيه معارك تاريخية مشهورة. ما بين عالم وعالم وما بين واحد وواحد مشهور - 00:19:38

بس هذه لا تغض من فضلهم. بنعمل ايه بقى؟ هنعمل ايه؟ نغض الطرف عن دي نقول تلك امة قد قالت لها ما كسبت لكم ما كسبتكم ولا تسؤن عما كانوا يعملون. وناخذ الخير اللي جاي من وراهم بقى - 00:19:58

الكلام ده يبقى انا هنا عندي اشكالية في الشخص نفسه اللي بيشعر بالكلام ده وعندي اشكالية في الشخص اللي بيتفرج عليه. انت بقى لما تشوفه بيتخانق مع حد ولا مختلف مع حد ولا عمال يقطع في حد وحد يقطع - 00:20:10

وده بيفسق ويبدع وده بيقول وبيعلم وبيودي. الكلام ده خطير جدا. انت انت تشوفه ازاي؟ تتعامل مع الموقف ده ازاي؟ ده يعني حاول نتناوله النهاردة ونشوف يعني لعل رسالة الفجر اللي معنا النهاردة ان شاء الله تسهم في آآ في حل الاشكال ده. الاشكال ده الحقيقة هو متشعب الجوانب جدا - 00:20:20

آآ اشكال موجود في آيات كتير بتتناوله. آآ يمكن حتى بلفظه. آآ الاشكال انا ما بتكلمش على الحسد بالعام. لا ولا انا بتكلم على تحاسد المتميزين بتكلم على تحاسد اهل الدين - 00:20:40

تحاسد اهل العلم حد يقول لي لآ انا يا عم الحمد لله ما ليش دعوة بقى مش انت مش اهل دين انت مش مسلم مش عندك دي. بتكلم

على ده. بتكلم على واحد انت نفس حتى - 00:20:58

حتى يسيل التحسد اللي بيحصل بين اهل التميز في مسألة ما حتى من من امور الدنيا طيب تعالوا نشوف لان الموضوع ده يمكن اكثر من من اية تناولته زي ما قلت في القرآن الكريم. والنبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عنه وحذر - 00:21:10
منه وكان اشكالية ضخمة يعني تخيلوا ان اللقطة دي كانت هي اول ذنب عصي الله به في السماء واول فيما نعرف واول ذنب عصي الله به في الارض يا الله ده من اوائل الدروس - 00:21:26

من اوائل الدروس التطهيرية اول ذنب عصي الله به في السماء انا خير منه اول ذنب عصي الله به في الارض شف هناك احنا فين دلوقتي احنا فين ميادين متميزين دول في السما - 00:21:47

تخيلوا انه اسقطه من سمائه وعلياهه الى اسفل سافلين الثاني ابني ادم على ما يصح يعني قبيل وهابيل ده ما فيش دليل عليه بس على المهم ابني ادم زي ما قال القرآن - 00:22:14

ابني ادم الحسد تحاسد سبب في انه قتل اخوه شوفو شوفو الى ما وصل في ناس ممكن ما بتقتلش يعني بالسيف وبالسهم تقتل بالكلام في ناس ما بتقتلش بالسيف او السهم بتقتل بالكلام - 00:22:31

يبقى اصعب كمان يدمره حملة على كده حملة على كده فالمسألة خطيرة اه تعالوا نشوف مع بعض ايات كده في اه في سورة اه الجافية هذه الايات آآ يعني ان شاء الله يرجي لو احنا فهمناها كويس انها تسهم في يعني مش هنقول توصيف المشكلة احنا عايزين نتكلم برضو عن الحل اكثر خلاص - 00:23:01

عايزين ندرك خطورة المشكلة ونتكلم في الحل بتاعها. نحاول برضو نحلل اسبابها. نعرف ايه المشكلة بالضبط طيب نسمع مع بعض الشيخ الحصري ولقد اتينا بنين اسرائيل ابى الحكم والنوبة ورزقناه من - 00:23:35

وفضلناهم على العالمين واتيناهم من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيه ما كانوا فيه يختلفون واتينهم بينات من الامر. كمان يعني كل تلك النعم آآ اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنوبة ورزقناهم من الطيبات وفصلناهم على العالمين - 00:24:09

في زمنهم يعني. تمام؟ واتينهم بينات من الامر. دي بقى الامور بينة وواضحة فما اختلفوا اختلفوا بينات من الامر والكتاب والحكم والنوبة وكل الكلام ده اختلفوا اه اختلفوا. ادي اول لقطة. اختلفوا؟ استغرب. اختلفوا؟ اه اختلفوا. مم - 00:25:28

اه يمكن هم اختلفوا عشان ما كانش عندهم مش عارفين يعملوا ايه وكده والانسان عدو مجاهر وكده الا من بعد ما جاءهم العلم بعد ما جاءهم العلم. يعني بقى ده عنده علم وده عنده علم. ودول اللي اختلفوا اكثر - 00:25:49

ودول اللي بقى فيهم الخلاف اكثر من غيرهم؟ اه ليه؟ ايه السبب؟ بغيا بينهم باغيا بينهم يعني راه باغيا من بينهم دي ده اللي هنتكلم عنه طيب يبقى بغيا بينهم دي هي السبب في اللي حصل - 00:26:04

دول ناس العلم بين عندهم بينات من الامر تمام؟ وعندهم علم اصلا والكتاب موجود والحكم والنبوء موجود موجود اصلا وهم في حالة اقتصادية جميلة ولطيفة ومفضلين وممكنين. بيختلفوا ليه بغيا بينه - 00:26:23

مم ده السبب ماشي طيب وبعدين ايه اللي هيحصل مصير الاختلاف ده ايه ما قالوا ايه؟ انا واحد في المشهد ده انا واحد في اللقطة دي مم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون - 00:26:44

ربنا هيقتضي منه مم يعني لو استشعر لو استشعر كل طرف منهم ان ربنا هيحكم مم مم ونبلو اخباركم آآ اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها - 00:27:07

مم الله يخرج ما في الصدور لو استشعر دي ما كانش عامل كده طيب ربنا بيقول للنبي كده عن بني اسرائيل بيقول عن بني اسرائيل يعني ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده عن بني اسرائيل. وبيقول لنا معه. طيب ايه بقى اللي ربنا - 00:27:37

وصاه به واللي وصانا احنا به اللي ربنا وصاه به واللي وصانا احنا به. طبعا ده نوع من من الوصايا في القرآن الكريم وانا دايمنا باكد على نقطة ان بني اسرائيل يا جماعة بني اسرائيل بني اسرائيل - 00:28:02

أما لازم ينزر لها كويس جدا في القرآن الكريم. لان مشاكلهم وقاتهم يعني تكاد تكون منطبقة على مشاكلنا واقافتنا في هذا الزمن هم امة كان عندهم الكتاب وعندهم وعندهم وعندهم وعندهم العلماء وعندهم زي حالة الامة كده بالضبط دلوقت - [00:28:18](#)

فالاوقات اللي حاضرة فيهم للاسف كتير منها حضر في الام. وما حدش انتبه لان النبي لان الله سبحانه وبحمده والنبي حتى في السنة. الله سبحانه في الكتاب العزيز كان بينه على صفاتهم ويحذر منها ويبأكد عليها. الله المستعان. طيب بعد الكلام ده بعد ما ربنا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن بني - [00:28:37](#)

اسرائيل والكلام اللي حصل منهم ده ماشي؟ واشكاليتهم ايه؟ طيب بيوصي النبي صلى الله عليه وسلم بايه يا ترى؟ وببوصينا بايه يا ترى تعالوا نسمع مع بعض ثم جعلناك على شريعتي من الامر - [00:28:57](#)

تابعها ولا تتبع الذين الا يعلمون انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا آ وان الظالمين بعضهم اولياء بعد والله ولي هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقومي يوقنون الله ثم جعلناك على شريعة من الامر. انت معك بيانات برضو وعندك شريعة من الامر اهو وعندك دين. عندك كتاب عندك حكم عندك نبوة عندك بيانات - [00:29:21](#)

فاتبعها طب هم ما اتبعوهاش؟ لأ احنا هنشوف فاتبعها لان ربنا عز وجل بيوصفهم في اماكن اخرى بيقول فنسوا حظا مما به فاجرنا بينهم العداوة والبغضاء نسوا حظا مما ذكروا به قلنا مرارا وتكرارا لما دي دي بتذكر كسبب من اسباب ضلال اليهود. وسبب من اسباب ضلال النصارى وسبب من - 00:30:45

اسباب ضلال اصحاب السبت وسبب من اسباب الضلال المطلقة فنسوا حظا مما ذكروا به نسيان قلبي ونسيان عملي فاغرينا بينهم
العداوة والبغضاء فكان عقوبة عقوبة لهم ان صارت هذه العداوة البغضاء - [00:31:17](#)
لان في تقصير في الاتباع. في تقصير في العمل. في تقصير في الانطلاق مما جاء به هذا الكتاب العزيز. المهم فاتبعها ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون اهواء دى اهواء - [00:31:37](#)

الاختلاف ده اهواء لا تتبع اهواء الذين لا يعلمون يبقى انا مش مراد مني بس ان انا اتبع الحق لأ ده انا اتبع الحق واتبع الصدق ولا اتبع اهواء الباقين - 00:31:51

يعني ولا تتبع اهوائه. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله كثير قوي النبي صلى الله عليه وسلم يتم توصيته ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك. المهم - [00:32:04](#)

انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. الناس اللي تتقي هذا الذي وقعوا فيه. الله يواليه طيب مم ماشى ماشى طب وبعدين هذا بصائر للناس وهدي ورحمة لقوم يوقنون - [00:32:24](#)

انت معك البصائر بقى يبصرك اهو بالحق والباطل الصواب والخطأ بالايمان والكفر هذا بصائر للناس وهدى ورحمة. هدى يهديك لما
اختلف فيه من الحق باذنه وهدى وهدى ورحمة لقوم يوقنون - 00:32:47

لو انت تعاملت معه بهذا اليقين وان انت في اخرة وانك هتقف بين يدي الله سبحانه وبحمده سيحصل ذلك. طيب نرجع للجماعة اياهم اللي هم اختلفوا والكلام من ده كله. وعملوا الكلام ده. وظن الواحد منهم ان الامور هتعدى - 00:33:09

هتعدى؟ لا تشوف الآية اللي بعدها ربنا بقول ايه ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم الذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق السماوات والارض بالحق - 00:33:25

تجازی کل نفس بما کسبت وهم لا یوجدون ام حسب الذین اجترحوا السيئات. یعنی الی عمل کده ووقع فی البغی ده وعمل ولا حسد ولا بغی ولا ظلم اه هو لو کان حتی فی الظاهر امام الناس وفی اعین الناس من الذین امنوا وعملوا الصالحات هل یحسب -

00:34:18
ان الله سيجعله سيجعله محياه ومماته سواء بسواء مع الذين امنوا وعملوا الصالحات ساء ما يحكمون. وخلق الله السماوات والارض
السماوات والارض بالحق كله يجري على ميزان الحق والعدل ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. طيب بغيا بينهم يعني ايه
بغيا - 00:34:52

بينهم بغيا بينهم هو اصل البغي في لغة العرب كان الارادة. وتم التوسع فيه حتى يمكن اخوانا في المغرب العربي هنا بيستعملوه
بمعنى المادة الباء والغين والياء دي او - [00:35:15](#)

الالف اللي هنا بيستعملوها في آآ انه يريد يعني. ابغى اريد. خلاص؟ المهم. فبعد كده تم تطورها في الاستعمال فاصبحت تعمل في
الاعتداء في تجاوز الحد والاعتداء. الاعتداء على حق الغير. تمام؟ وبدأ يكون كمان من استعمالها الحسد. لان - [00:35:27](#)
الحاسد ببدا يبقى عنده نوع اعتداء قلبي واستعداد للاعتداء القلبي على ذاك الشخص وبيصل به كمان لانه ممكن يصل ليتجاوز زكا
الاعتداء القلب الى اعتداء مادي مش معداء معنوي بس الى اعتداء - [00:35:47](#)

مادي فيقع في الظلم والبغي فيبقى باغي؟ اه باغي. يبقى من اه يظلم ويبغي ولزلك تستغرب اوي يتسبب له في مصيبة ويعمل له
مشكلة ويجاشي به. ايه اللي بيحصل ده - [00:36:05](#)

يعمل كده؟ اه يعمل كده وعنده علم وعنده علم وعنده ايه اللي بيحصل؟ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم متوقع يحصل؟ اه
يحصل القضية بقى بتاعة البغي وبغيا دي وكلام من ده. المعنى ده بقى اكرر يعني او ربنا نبه عليه اكثر من مرة. يعني مثلا ربنا بيقول
ايه - [00:36:21](#)

في الكلام ده في صورة آآ البقرة. الاية تسعين. يقول بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. ليه؟ ليه؟ ليه كفروا بما انزل
الله؟ بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [00:36:42](#)

فباءوا بغضب على غضب وللكاافرين عذاب مهين. يقول لك ليه ده؟ اشمعنى ده بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله.
مش تخيلوا وصلوا انهم ايه؟ يكفروا بما انزل الله - [00:36:59](#)

سبحان الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. سبحان الله! اي يكفروا بما انزل الله. بغيا
بغيا حسدا بقى ده مش حسد وخلاص ده حسد تجاوز الحسد القلبي لأ ده لانهم ايه - [00:37:12](#)

يظهروا عداا اي ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده نجاة على ده يعني لو مش مع ده لأ ما انا كنت تمام. بعض الناس مجرد
ان الخير ده يبجي من طرف فلان لأ - [00:37:29](#)

يحاول يعمل خير كده شبهه يغير اسمه يعمل فيه لأ اشمعنى ده اشمعنى ده يعني؟ ليه بقى عنده اشكالية مع النقطة دي لمجرد انها
جاية من فلان. او جاية من الناحية دي. ليه يعني؟ باغ ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [00:37:44](#)

الامر ده عادي يعني عادي كده فباءوا بغضب على غضب. فباءوا بغضب على غضب. المعنى ده ربنا عز وجل بيكلمنا عنه في سورة
النساء الاربعة وخمسين ربنا بيقول ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله - [00:38:04](#)

دي مشكلته؟ اه دي مشكلته مشكلته بس ان هو ان جاية مع ده هي وصلت تخيلوا يعني احنا يا جماعة بنتكلم عن سلوك السلوك ده
بقى ممكن يحمي الانسان على الكفر والعياز بالله ممكن يحمله على الزلم مش كفر ولا حاجة - [00:38:22](#)

على ارتكاب كبائر ممكن يحمله على انه يصد عن سبيل الله. ممكن يحمله على حاجات كتيرة على ترك خير. احنا بنتكلم على السلوك
الانساني ده ان يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله - [00:38:39](#)

فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيم. فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيا هو كده يحسدون
الناس على ما اناهم الله من فضله - [00:38:54](#)

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك هو هم هم مش يعني كل مشكلتهم ان نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم. صرح بالكلام ده ابو جهل لما قال تقاسمنا نحن وبنو هاشم الفضل - [00:39:08](#)

نتلاقوا حتى تحاذينا بالركن فسقوا فسقينا فكسوا فكسوننا سقوا يعني الحشيش كسوا حتى اذا قالوا منا نبى فانت عداوتهما حييت
هي دي مشكلته معه مشكلته ان النبي ده كان محمد صلى الله عليه وسلم. لو كان حد ثاني لأ هو ازاى يكون ده اصلا - [00:39:28](#)

لأ ما ينفعش يكون ده لو كان على حد لدرجة عادي هو ممكن يقبل بيقى في حنة تانية على دين حد ثاني او على منهج حد او يروح
سكة تانية - [00:39:50](#)

يبقى واحد مسلا نفسه في يعني خير ما من مهم للمسلمين وهو موجود عند فلان ده لا يروح يلف يحاول يجيبه من اي حته ثاني وهم مش زي ده خالص بس ما يجيبوش من ده - [00:40:00](#)

عنده مشكلة مع ده ده لا هو انا مش متخيل لأ اصل انا عندي عليه ملاحظات وعندي له مشكلات ومش متخيل ان هو مسكين ان هو مش قادر يفهم ان - [00:40:13](#)

الموضوع مش كده خالص هو بيحاول عشان خاطر يشرع عن الامر وعشان خاطر يقنع نفسه ان هو صح يحاول يحط حاجات كده ما هو طبيعي مش معقولة ياخد خد موقف كده ده شيخ بقى لازم يشار عن مواقفه يعني. دي اخت صالحة بقى المفروض شيخة لازم تشار عن مواقفها. نسأل الله العافية - [00:40:27](#)

فتخليوا بيوصل به لايه ؟ بيوصل به ان هو الاتباع مسيلمة يبقوا عارفين ان مسيلمة كذاب. بس هم عندهم الكذاب بتاع اليمامة ده خلاص هو ده بالنسبة لهم بالنسبة لهم افضل من من النبي صلى الله عليه وسلم صادق مكة. هو ده افضل لهم اصلا - [00:40:46](#)

هو الموضوع كده ده لأ هي المشكلة انه جاي مع ده. هي دي القضية القضية ان ربنا يقول وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاركين - [00:41:03](#)

اليس الله باعلم بالشاركين ان قبلها مباشرة كان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم - [00:41:20](#)

من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين هؤلاء من الله عليهم من بيننا بامارة ايه بقى ؟ ليه يعني كثير جدا جدا تلاقوا الكفار يقولوا ايه ؟ آآ يقولوا بشر مثلنا يعني بشر زي ايه ؟ وصلت كمان لايه للبشرية - [00:41:34](#)

يعني هو معقولة الراجل بتاع بلدنا؟ ده انا عارف فلان ده وهو صغير. انا عارف هاوية صغيرة. معقولة البت اللي هي صغيرة دي مش قادرة تؤمن بفكرة انها تطورت مش قادرة تؤمن خالص بفكرة انها تميز مش هي تؤمن بفكرة ان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ينزله لأ مش جاية معها دي خالص - [00:41:58](#)

لذلك حتى فكرة الناس يقولوا زايمر الحي لا يطرب عن هذا الاعتبار هو مش متصور ان اللي شايفه صغير ده بيكبر قدامه ولا اللي شاف له بعض اخطائه وهو صغير ولا رعونات الصبا ولا الطفولة مش متخيل - [00:42:16](#)

يوما ما بقى يكون لا لا لا مش آآ فهو مش ممكن يجيبها منه ولا ممكن يطلبها منه. لأ وبعدين اصل ده لما يتميز هنا انا لو انا اسبت هنا انه متميز هياسر علي في منطقتي - [00:42:26](#)

لما لو جبت واحد متميز من برة هو مش بتاعنا يعني ده هو مش مش هينقص مني انا انما ده هيتقال لي طب ما انت في نفسي اهو في نفس الزروف بتاعتك ما هو متميز انت مش متميز - [00:42:36](#)

لا لا وبعدين هنا يستأسد علي لأ فيحمله على البغي وعلى الظلم وعلى الافتراء وعلى وعلى هذا الاجرام. نسأل الله العافية ما ينصحش للمسلمين حتى. لما حتى يستنصح لا ينصح للمسلمين - [00:42:46](#)

جريمة بتوصله لكده. يعني سبحان الله ربنا برضه بيقول في في سورة البقرة. يقول ود كثير من اهل الكتاب شوفوا بقى وصلت لدرجة ايه ؟ لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - [00:43:01](#)

من بعد ما تبين لهم الحق يعني تخيلوا وصلوا لايه ؟ قربنا قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم للخير. دي هنجيها في الحل بقى - [00:43:17](#)

اللي هو انت في الحل ايه ؟ نفخ خالص اصبر على كيد الحسود فان كيدك قاتله فالنار تأكل بعضها ان لم تجد تجد ما تأكله. ده اللي الشاعر بيقوله اللي الشاعر عايزه يعني يسببه يقتل نفسه. لكن احنا - [00:43:30](#)

بنقول لأ نفخ الطرف عنه وان الساعة الآتية فاصفح الصفح الجميل. نفخ نفخ امض ولا تلتفت ما تقعدش تضيع وقتك مع حد ما تشغلش بالك بمعارك جانبية هذا ما يريد الشيطان - [00:43:43](#)

هذا ما يريد الشيطان نسا نسا هو ده هو دي القصة. العجيبه بقى ان هو يكون بيمارس السلوك ده ويعمل بقى للعرب بتقول عليه

ايه؟ رمتني بدائها وانسلت الناس اللي هم اللي هم آآ الترجسيين بقى عندهم تصور ان كل الناس نرجسية لان هم عارفين انهم

نرجسية. وخصوصا بقى لما يكونوا قروا كده وعرفوا ان هم نرجس - [00:43:56](#)

لما يكون شخص مسلا عنده خلل ما بيتصور بقى ان بيرمي الناس بالخلل بتاعه ده وهو فيه اصل يعني شوفوا مثلا ربنا بيقول ايه سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغامر لتأخذوها ذرونا نتبعكم. يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعونه كذلك قال الله من قبل.

فسيقولون بل تحسدونا - [00:44:20](#)

بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. هو كده عايز انت بس انت بتحسدني وحسدا واي سلوك كده بسيط عشان هو يحاول بس يايه وكأنه مش عايز يقول لنفسه ان هو كده اصلا. مش عايز يقول لنفسه انه مش عايز يخبر نفسه انه كذلك. ولا عايز يعترف انه بهذه الصورة او في

هذا الامر. نسأل الله - [00:44:40](#)

هالعافية اه نعود للآيات اللي فيها مسألة البغي دي لانها مسألة خطيرة جدا آآ دي اية اهو في عندنا برضه في البقرة في سورة البقرة

ربنا بيقول كان الناس امة واحدة - [00:45:00](#)

بقصة الخلق بقى من الاول للآخر. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس

فيما اختلفوا فيه اهو الدنيا جميلة اهو وما اختلف فيه الا مين بقى - [00:45:14](#)

الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات. ازاى؟ يعني مش ده المفترض ان دول اقل ناس هيختلفوا فيه. لا وما اختلف فيه الا الذين

اوتوه من بعد ما جاءته البينات بغيا بينهم. مم - [00:45:30](#)

باغيا بينهم حسد الظلم هناك باغيا ان ينزل الله من فضله دي واضحة في انها حسد اهو ان ينزل الله من فضله على ما شاء من عباده

هنا بغيا بينهم - [00:45:47](#)

فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ولذلك هنا الانسان آآ ربنا في بتاع

الجاثية بيوصي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول قل هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة وهدى ورحمة لقوم يوقنون - [00:46:01](#)

انت عندك الهدى اهو خليك استخدم الهدى ده. لان اولئك المختلفين لو انهم كانوا حطوا بين عينيه حتى لما يبيحثوا مسألة ولا

يتناقشوا في مسألة. لاستهداء لاستهداء الوصول الى الهدى مش هيحصل الكلام ده ابدًا - [00:46:22](#)

لو حطوا بين عينيهم الآخرة مش هيحصل الكلام ده ابدًا انهم يكونوا على الهدى مش هيحصل الكلام ده ابدًا كمان في ال عمران ربنا

بيقول لنا ان الدين عند الله الاسلام. وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:46:42](#)

ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب. تمام فهذه الحالة من البغي كانت حاضرة حتى عند المجرم اللي اسمه فرعون يعني

وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. حتى اذا ادركه الغرب قال امننت انه واصلا ربنا بيقول عنهم

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - [00:46:58](#)

ظلمًا وعلوا واستيقنتها انفسهم ظلمًا وعلوا آآ في سورة الشورى كمان ربنا برضو بياكد على الاشكالية دي وقلنا ان سورة الشورى

اتكلمت كثير عن الاختلاف والتفرق والكلام ده. آآ لو تذكره - [00:47:21](#)

الشورى ربنا يقول ايه؟ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم طب ليه بقى ما خلاص نخلص ولولا كلمة سبقت من ربك الى

اجل مسمى لقضي بينهم - [00:47:37](#)

وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم في شك من هون. هذا المجتمع مش هيطلع ناس عدلة لما يكون الناس اللي هم اللي يتصدوا

للدين بالشكل ده. ولذلك انا كنت بقول ورحمته بمن وراء هؤلاء - [00:47:54](#)

ورحمته باطفال بيتربوا في بيئة زي كده. بشباب بيطلعوا في بيئة زي كده ورحمته بمن وراء هؤلاء. فقال الله وما تفرقوا مش

اختلفوا بقى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:48:08](#)

طيب في الآيات بتاعة سورة الجاثية ربنا بيؤكد ان هو سيقضي بينهم يوم القيامة وهنا بيقول طب ليه ما كانش القضاء دلوقتي؟ لولا

كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينه. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم في شك منه مريب. انا ما بقولش - [00:48:24](#)

ان الكلام ده نسقطه على كل اتنين مختلفين اسقاط كلي من المسلمين. لأ. انا باقول هذا السلوك منشأ هذا السلوك ذاك الانموذج

الانساني دور هذا في النفس وصلهم لانهم يكفروا يا جماعة - [00:48:42](#)

وصلهم ان هم يكفروا انتم متخيلين ووصلهم لانهم يبغوا ان هم يعتدوا ان هم يريقوا دماء طاهرة. وصلهم ان هم ما يفرقش معهم ان في في نساء يحصل لها واطفال يحصل لهم لأ عادي خالص. انهم يزيديا ناس غي في غيهم ويزيدوا ناس فساد في فسادهم -

[00:48:55](#)

طب برضه يعني انت قلت لي كده السبب بقى ان فيه حسد وكلام من ده طب برضه منين جت القصة دي؟ منين جت القصة دي؟

اسمع كده هتشوف سبحانه الله في سورة المائدة - [00:49:14](#)

ربنا اتكلم عن النصرى واتفك عن آآ اليهود وذكر ان من اسباب ان تلك البغضاء وذاك وتلك العداوة التي حصلت بينهم. وهذا كان سببه

ايه هنشوف في سورة المائدة الاية رقم اربعناشر. يقول الله سبحانه وبحمده - [00:49:24](#)

ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثاقهم تمام فنسوا حظا مما ذكرنا به. اللي انا اشرت له في كلامي النهارده فاغرينا بينهم العداوة

والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون - [00:49:49](#)

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين.

يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من - [00:50:11](#)

ويأتي الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. هنا الحل اهو هنا الحل الحل ايه؟ نسوا حظا مما ذكرنا به نشوف آآ بعدها كلام

تقريبا آآ نفس المصير كان مصير اليهود في نفس القصة. بعدها في - [00:50:29](#)

الاية رقم اربعة وستين يقول الرب سبحانه وبحمده وقالت اليهود يد الله موروثة قلت ايديهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدهما

بسوطتان ينفق كيف يشاء. وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. ده هم عارفين انه حق بس - [00:50:52](#)

دمتم غنوة كفر والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا. والله لا

يحب المفسدين. آآ هؤلاء من من اهل الكتاب - [00:51:12](#)

آآ لوكملنا بقى بعدها يعني بعد الاية دي على طول اللي هي خمسة وستين ربنا يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا ولو ان اهل

الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا - [00:51:33](#)

عنهم سيناتهم ولا ادخلناهم جنات النعيم. شوفوا شوفوا ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل. وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من اقيموا

من تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون - [00:51:43](#)

هي دي القضية. ان هم ما اقاموش الهدى الذي جاءهم ما اقاموش النور الذي جاءهم. اللي كان من شأنه ان هو يقضي على هذه على

وجود هذه الممارسات اصلا وهذه - [00:52:02](#)

لكن للأسف الشديد هم لم يقيموا. نسوا حظا مما ذكرنا به لم يقيموا الكتاب العزيز في حياتهم. ولذلك كانت الوصية للنبي صلى الله

عليه وسلم في الايات التي كانت معنا ايه؟ ان الله سبحانه وبحمده قال له ثم جعلناك على شريعة فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا

يعلمون. انهم لا يغنوا - [00:52:17](#)

وعنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين هذا بصائر هذا بصائر. اهو عندك بقى ده ده المخرج ده

المخرج اللي سيدنا آآ حذيفة بيقول ان هو في مرة كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن الفتن فسيدنا حذيفة فزع فقال

يا رسول الله - [00:52:37](#)

فمن نجا؟ ان نجا قال تعلم كتاب الله واعمل به. وفي رواية واتبع ما فيه فهو النجاة فهو النجاة قال فاعدت عليه مرارا. طيب ايه تاني

ايه تالت؟ ايه رابع؟ - [00:53:04](#)

قال تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج من ذلك مش كلام كلام النبي صلى الله عليه وسلم حديث الصحراوي في السلسلة

الصحيحة شوية واعمل بيه ورواية واتبع ما فيه - [00:53:27](#)

هو هو ده هو ده الحل الحل ازاى يبقى الحل ازاى؟ هنقول احنا الحل ازاى في الاخر بس انا عايزكم بس عشان اه بعض الناس ممكن يتخيلوا برضو ان احنا ايه احنا بنبالغ ونافور في - [00:53:39](#)

موضوع والموضوع كبير لأ شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم وده حتى بيذكرونه من علامات الساعة بيقول ايه والكلام ده في صحيح مسلم بيقول اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم. اي قوم انتم - [00:53:53](#)

فقال عبدالرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك يعني سيدنا عبدالرحمن ما يعرفش نقول كما امر الله يعني احنا نلتزم باللي ربنا امرنا به وصانا به - [00:54:08](#)

نطلق من الوحي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول او غير ذلك هيحصل غير كده تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فنجعلون بعضهم على رقاب بعض. لا اله الا الله - [00:54:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بيقول لمين؟ بيقول للصحابه بيقول لهم يحصل الكلام ده؟ تتنافسون ثم تتحاسدون. ولذلك التنافس احيانا فيه بيئات تنافسية بتعمل ايه؟ هي بتعمل تحاسد عشان كده يعني اغلب المنافسات اللي احنا بنصممها او بنعملها مم يعني بتبقى بيئات محفزة على الحسد والتحاسد - [00:54:49](#)

يعني لازم تصمم بشكل انه يبرز التميز اللي عند كل واحد والناس ما تتقاطعش او ما تتحاسدش بالشكل ده. هو بعض الناس بالغ اوي وقال لأ ما فيش حاجة اسمها منافسات ولا مسابقات ولا مش عارف ايه. ولا كلام من ده لأ الناس كانوا في ايام النبي - [00:55:14](#)

صلى الله عليه وسلم يتسابقون ويتنافسون والنبي كان بيشفو الكلام ده يعني عادي بشكل واضح ولا بأس ان ده يحصل بس الفكرة ان تصمم المنافسة او تصمم المسابقة بحيس ان كل واحد متميز في حاجة يظهر تميزه - [00:55:30](#)

المهم تتنافسون ثم تتحاسدون. شوفوا النبي بقى بيحكى بيقول ايه اللي حصل؟ ايه اللي هيحصل؟ تنافس وبعدين التحاسد وحتى ولذلك لما قال للصحابه ما الفقر اخشى عليكم؟ ولكن اخشى عليكم ان تفتح عليكم الدنيا - [00:55:47](#)

كما فتحت على الذين من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ولزك كثير من الصالحين بيصمدوا في فتنة الضراء والبأساء ولما يجي الفتح بقى وييجي الرضاء تحصل بقى يحصل التحاسد والتدابر ويحصل ويحصل وللأسف الشديد - [00:56:08](#)

وهنا بيبان باقي البناء وبيبان تربية الانسان هل تربية سليمة ولا مش تربية سليمة؟ للأسف الشديد للأسف الشديد الشخص ده وهو لسة ما فيش ده انت ربنا من عليك وفتح عليك - [00:56:32](#)

لأ ازاى بقى دول اتباعي؟ اتباعي اقل من اتباع فلان وفلان ده بقى بيسمع ليه وبقى بيحمل وبقى بيودي ومش عارف وايه وكذا وعمال يا عم ركز في طريقك الله المستعان - [00:56:42](#)

ركز في النعمة اللي عندك استعملها في طاعة ربنا. ولذلك من من من الاشياء العريضة جدا. يعني انا واحد من يعني من اساترتي ربنا يحفزه وبيبارك في العمر يا رب يعني وبيقه للامة يعني على خير - [00:56:55](#)

كنت يعني آآ بيقول لي لو لقيت عشرة في المية مخلصين دا ببقى مية مية استهولت الموضوع يعني مخلصين يعني ايه؟ يقول لي متجربين يعني يتجرد الحق يتجرد الحق وما عندوش مشكلة ايه يعني ان انا اطلع غلط وفلان ده احسن مني لأ هو اللي اللي - [00:57:10](#)

اخذ الحاجة دي ولقيت ان الخير ده للمسلمين انصح للمسلمين واقول ايه ده ايه ده اجرى ايه يعني؟ ما ابقاش خايف بقى ان انا اقصر روعي تهدم وعروشي تهدد ولا الكلام ده خالص - [00:57:27](#)

قلت له ماشي ربنا يبارك في حضرتك بس يعني مش للدرجة دي كم في فترة ما كده وسبحان الله مرت سنة على اثر سنة على اثر سنة على اثر سنة. قلت له انت كنت قلت لي كم؟ قال لي عشرة - [00:57:38](#)

قلت له لأ واحد في المية اشكالية تتنافسون ثم تتحاسدون. طيب ماشي وبعدين ثم تتدابرون ما بيكلموش بعض ده وده من تحت لتحت بارك الله فيك ازيك جزاكم الله خيرا آآ نحسبهم على خير - [00:57:50](#)

او يقول كده كلام ايه اللي هو ايه؟ آآ فيهم آآ كده يعني جهد مشكور وآآ وعمل ان شاء الله مبرور كده يعني يعني ايه هو عارف ان جهده مميز وشغل هائل وحاجة رائعة. وان الانسان ده مميز او ان الاخت دي ما شاء الله اخت فاضلة وحباها الله؟ لآ - [00:58:10](#) للاسف الشديد هو ده الفرق الفرق بين عقلية انسان يببقى شايف المميزات اللي في غيره اكتر ما شايف اللي فيه فعلا يعني شوفوا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم وهو من هو ربنا ارسله هو - [00:58:31](#)

ويقول له آآ هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري يقول عنه هو افصح مني لسانه فارسله معي ردئا يصدقني اني اخاف ان يكذبوني. ما يستنكف انه يعترف بمميزات غيره - [00:58:44](#)

ما يستنكف انه يقول ان غيره كمان افضل منه. قال وافصح مني لسانا. فارسله معي يريد ان يصدقني. اني اخاف ان يكذبني. انا محتاجه. هو وهيكملي زي ما قلنا من يكملك ولا من يشاكلك؟ المهم - [00:59:04](#)

اذ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم مش كلام. ثم تتباغضون. يا الله! يبقى ازمة مش هتقف عند مجرد التنافس والتحاسد لآ يحصل تدابر. يعني تقاطع - [00:59:19](#)

لا يكون مودة وبعدين ثم تتباغضون يعني دي يبدأ يحصل بغضاء بقى البغض بقى يغيب الانصاف يعني يغيب الانصاف خلاص يعني سبحان الله حتى انا اذكر في مرة كده آآ كنت آآ - [00:59:36](#)

في حاجة زي دي او اية زي دي اه يعني فاكر كان معنى المعنى ده حضري في وقت كنت بقول سبحان الله تقع البغضاء ويغيب الانصاف وتبرز العداوة ويذهب دفع الائتلاف - [00:59:54](#)

كعقوبة على نسيان الانسان وتركه للعمل بما ذكره الله به من الهدى. وكذلك على اتباعه لحظوظ وما يغريه به الشيطان من الهوى فهلا استحضر المغفلون لباب الانصاف المبدون لدفع الائتلاف ان الله سينأهم بما كانوا يصنعون حتى وان لم يعلم صرع افتراءاتهم من المظلومين - [01:00:09](#)

ما صنعوه اعوذ بالله من خصومة تسد باب الانصاف وحظوظ نفس تبدد دفع الائتلاف هي دي القضية. القضية ان نصل اليه تتباغضون امتى بقى تتباغضون نسوا حظا مما ذكروا به - [01:00:37](#)

لما يبدأوا بقى يتركوا العمل باللي هم وذكروا به. اللي هم وصوا به. سبحان الله يعني يعني كما اخبر الله سبحانه وبحمده ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صرا - [01:00:55](#)

مستقيمة ومن يطع الله ورسوله سبحان الله شوفوا شوفوا الحالة دي وشوفوا حالة الصحابة في الحشر للفقراء المهاجى تمام؟ سبحان الله! حتى هم دعائهم دعائهم الجميل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل - [01:01:11](#)

في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. خلاص ببشيل من آآ مش مش هيترك المجال للكلام ده اصلا ويدافعه فني مصادرة يشوف الخير اللي موجود عند غيره. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. سبقونا بالايمان - [01:01:31](#) يعني هذا المنهاج الرائع السليم القويم اللي كان عند سيدنا عمر ابن الخطاب لما كان يقول ان انا يعني كلام ما في واني ما رأيت مسلم قط الا وظننت انه - [01:01:50](#)

خير مني ان كان اكبر مني قلته شوفوا لو احنا بقى لو انا واحد اكبر مني اقول ايه او مسلا واحد بقى من اللي معي في الطريق بقى في طريق اقول يوه لآ ده دقة قديمة اوي. اصله ما يعرفش التكنولوجيا ومش متابع الحاجات الجديدة يوه ده من ايام - [01:02:00](#) مش عارف ايه كده وبعدين عندهم يودا ده دول خربوا الدنيا وهم آآ وهم وهم صغيرين لآ لما يشوف حضرتك بيقول اطاع الله قبلي كنت انت لسة ما اتولدتش ، ولسه ما اتوجدتش ، وهو كان يطيع الله سبحانه وبحمده - [01:02:15](#)

ما لكش دعوة بعيوبه ما لكش دعوة بذنوب هذه بينه وبين الله طب لو واحد اصغر منه؟ حبيبي انت لسة عيل يا بابا. حبيبي هو انت اللي من اول امبارح ده احنا لنا عشرين وتلاتين واربعين سنة في الكلام ده. احنا هنا انت انت جاي النهاردة انت متخيل - [01:02:32](#) يقول عصيت الله قبله. يا الله على الجمال فالنبي صلى مش كلام النبي يقول تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم

تطلقون في مساكين المهاجرين الضعفاء فتجعلون بعضهم في رقاب بعض. قيل فتجعلون بعضهم امراء على بعض. هكذا فسروه -

[01:02:46](#)

يعني لأ ده انتم بقى هتروح بعد كده بقى ده على ده وربما بقى كمان يصل الامر ايه؟ هو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في رأيي

[01:03:11](#) - كانه بيشير لحاجة

انه يوسد الامر الى غير اهله اه يبقى والله بقى الكفاءة ولا الولاء؟ لأ الولاء وان كان زيرو كفاءة. لا شك ان لو ده كفه تسعين في المية.

[01:03:22](#) - لكن -

كلمة تمانين ده ولاؤه مية في المية للخير والحق والبر لا يقدم لأ هو بقى اذا وصل الامر لغير اهله فانتظر الساعة القوة والامانة؟ لأ هو

[01:03:36](#) - بقى الامانة والولاء ده يقدمه على ايه؟ مسألة القوة

وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن الفيلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم امرها. فقلنا يا رسول الله لان ادركتنا

هذه لتهلكن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا ان بحسبكم القتل. قال فرأيت اخواني آآ قتلوا بعد كده هذا الخلاف بقى اللي

[01:03:53](#) - حصل الخلاف الكبير الذي

ايه حصل بين الايه؟ بين المؤمنين آآ ويعني حاجات كتيرة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم بس احنا برضه عايزين نشوف كلام

[01:04:13](#) - النبي صلى الله عليه وسلم في هذه النقطة. لانه كلام في غاية الاهمية

النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد. ستنا عائشة بتقول دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عائشة

[01:04:26](#) - قومك اسرع امتي بي لحاقا قالت فلما جلس قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك

لقد دخلت وانت تقول كلاما ذعرتني. فقال وما هو؟ فقلت تزعم ان قومي اسرع امتك بك لحاقا. قال نعم قلت وعم ذاك قال تستحلهم

[01:04:41](#) - المنايا وتنفسوا عليهم فقلت فكيف الناس بعد ذلك

قال دب يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدابة اللي هي الجنادب التي لم تنبت اجنحتها. يعني يعني دابة من من دواب

[01:05:04](#) - الارض كده يعني تفاصيلها هي اسمها الجنادب ابن

يأكل شداده ضعافا. ما يقعدش يقطع ببعض طب لما نبقى قال تستحلهم المنايا وتنفسوا عليهم امتهم. يعني ايه؟ يعني تحسدهم

[01:05:21](#) - يعني تحسدهم. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم تحسدهم

نسأل الله العافية غيرها بقى كلام النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابه هنعسدنا عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[01:05:36](#) - قد اختلفتم وانا بين اظهركم وانتم بعدي

اشد اختلافا وانتم بعدي اشد اختلافا. وغيرها بقى من سور آآ الاختلاف هنوري الاختلاف ده لكن هنقف شوية مع كلام لسيدنا النبي

[01:05:48](#) - صلى الله عليه وسلم عن الحسد. عشان فيه كلام خطير جدا جدا يخص الحسد. قال النبي

صلى الله عليه وسلم سيصيب امتي داء الامم قالوا يا رسول الله وما داء الامم؟ قال الاشر والبطر والتكاثر والتناجش في الدنيا

[01:06:04](#) - والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي تاني بقى بالراحة كده. النبي صلى الله عليه وسلم قال سيصيب امتي داء الامم

قالوا يا رسول الله وما داء الامم؟ قال الاشر الاشر كفر النعمة والبطر قيل الطغيان عند النعمة وقيل شدة المرح والفرح وقيل طول

[01:06:29](#) - الغنى. طول الغنى. يبقى الاشر اللي هو كفر كفران النعمة. والبطر ده بقى الطغيان اللي

نعم شدة المرح والفرح فيها وطول الغنى بالتكاثر معروف التكاثر عن الاموال والاولاد هيشغلهم الحاجات دي والتناجش في الدنيا

[01:06:47](#) - والتباغض التناجس كانه كعراق كده كانه مناوشة. التباغض معروف بتبادل الكره

والتحاسد حتى يكون البغي اه يعني يفضل لغاية ما يصل بهم للبغي. يبقى ده دليل على ان البغي اللي حاضر سيدنا النبي صلى الله

[01:07:08](#) - عليه وسلم كانه بيدينا بيان علمي

للبغي الذي حذر الله سبحانه وبحمده منه في القرآن ان هو هذا الايه؟ هذا جاي من الحسد جاي من الحسد. طيب عند الترمذي ايضا

[01:07:23](#) - عن الزبير بن عوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم

الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. اسأل الله العافية. انظروا الى خطورة الامر اللي هو بقى عادي كده واحنا ولا يدرك المرء وان ذاك الذي في قلبه يهلكه ان ذاك الذي في قلبه يهلكه - [01:07:39](#)

اسأل الله العافية بيصل نسال الله العافية انه ممكن يعين ويحسد ويؤذي ويقتل حتى كمان بعينه. نسال الله العافية. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا. لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا - [01:08:01](#)

طيب في عندنا حديث ثاني مهم جدا شوفوا بقى الحديث ده يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الايمان والحسد في قلب عبد الحديث في صحيح الجامع وصحيح الترغيب عند الامام ابن حبان والنسائي - [01:08:20](#)

لا يجتمع الايمان والحسد في قلب عبد. طيب احنا اتكلمنا كتير عن نصوص وانا الحقيقة كان هدفي ان انا بس احاول ابرز قد ايه احنا امام اشكال خطير. ليه؟ لان هذا الاشكال الخطير يهون في اعين مين؟ في اعين الناس المفروض ان هم صالحين. المفروض ان هم من اهل الخير واهل - [01:08:39](#)

دين للأسف الشديد هذا يهون في اعينهم. والاشكال الضخم ان الكلام ده بيتم تصديره لغيرهم. وللأسف ان بيتم اتخاذ الدين مطية لمآرب شخصية وهي في الحقيقة هي ما بتبقاش خلافات علمية ولا صراعات علمية بقدر ما هي مسائل شخصية. نسال الله العافية قد يوقعوا المرء في جريمة كبيرة - [01:08:59](#)

قلنا قبل كده يا عم اتحرك واتكلم وقول واعمل ما اخطأتك خصلتان اه افتخار واحتقار افتخار من ذا الذي يتألى عليه؟ آآ غفرت له واحبطت عمله. بيوصل انه يفتخر بنفسه ويبلازمها احتقان الطرف الآخر - [01:09:21](#)

ازدراء واحتقار وبحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم. اسأل الله العافية. مش ممكن يتخيل بقى ده اللي زاك الجهول زاك نسال الله العافية وتحصل هذه والقصص اللي ما بتخلصش. طيب ببساطة شديدة مع ان سامحوني عشان طولت عليكم الحاجات دي انا متأخر النهاردة - [01:09:41](#)

ببساطة شديدة المطلوب مني ومطلوب من حضرتك اول حاجة ان احنا نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. يعني ايه ابرز ما ينبغي علينا فعله؟ خلاص لا تحاسد خلاص انت القصة دي تتقفل - [01:09:57](#)

لأ ده انا بكل ما اوتيت من قوة اقاوم المشكلة دي ده ممكن تأتي على ديني كله يعني النبي قال هي الحالقة ده ممكن توقعني في في مصائب كبيرة ممكن توقعني في جرائم خطيرة ممكن انسان يصد عن سبيل الله ويقع في فده ضروري ضروري نتدبر - [01:10:11](#)

الكلام ده وتدبر اللي ربنا اخبرنا به يعني احنا الاية اللي كانت معنا النهاردة اية الجافية ضروري نتدبر فيها نتدبر في ان ربنا وبحمده اخبرنا ان هذا كان باغيا بينه - [01:10:30](#)

لا يبقى انا انا خلاص انا هشوف انا فعلا انا يعني وسبحان الله يمكن عندنا نماذج منظورة اهو اعرض نفسي على الكلام ده اتفكر في حالي اقيم نفسي في ضوء الكلام ده اتفقد - [01:10:43](#)

الخلل اللي عندي. هل انا فعلا زيهام انا بعمل اللي هم بيعملوه هل كل الحاجات اللي ذكر التصنيف اللي احنا كنا بتتكلم فيه ده؟ هل انا داخل في الكلام ده؟ ولا بد يا جماعة ان الانسان يكون صادق مع نفسه. اخذع نفسك - [01:10:53](#)

زي ما انت عايز لازم تكون صادق مع نفسك لو في اي اشكال تحاول بسرعة تسأل ربك انه يطهرك منه النهاردة وانه يتوب عليك منه انك تستغفر منه وتحاول تصلح ما استطعت الى ذلك - [01:11:05](#)

هيجي يوم انت هيبقى نفسك تصلح مش عارف. هتحاول بس مش هتقدر فالانسان يكون صادق مع نفسه فعلا ينظر نصيبه من هذا الكلام. الحمد لله لأ أنا لسة بفضل الله في الاول في مسلا التنافس دي والتحاسب بس لسة الحمد لله ما وصلتش بقى - [01:11:15](#)

الترتيب اللي النبي صلى الله عليه وسلم انا ما وصلتش بقى للتدابر ولا وصلت للتباغض نعوذ بالله من ذلك ولا وصلت للي وراها بقى من التقاطع هو اصلا حتى لما بيقول لا اتحاسدوا ولا يتباغضوا ولا وكونوا عباد الله اخوان - [01:11:31](#)

اهو ده حتى ده كلام دي وصية النبي صلى الله عليه وسلم. لا يتحاسد ولا يتباغض ولا يتدبر ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. المهم يعني فالشاهد - [01:11:47](#)

اللي اقصد ان انت تتفكر في حالك وتتفكر في مآلك بقى ومعلش يعني في التفكير في حالك يا ريت تبقى تسأل نفسك قبل التصرف هو ده فعلا لله؟ هل ده فعلا؟ هل انا كنت بعمل الكلام ده لله - [01:12:00](#)

هل فعلا كان الموضوع كده؟ هل انا فعلا هل انا كنت فعلا منصف هل انا كنت فعلا منصف؟ المهم التفكير في المآل بقى. عندنا المآل الحسن نحدده نشهده. المآل السيء نحدده نشهده. والله العزيز يا جماعة الناس اللي هم يعني عندهم سلامة الصدر دول. دول اكثر الناس المستريحين المستمتعين - [01:12:16](#)

والله العزيز انت ليه تعيش نفسك في عزاب وصراع ليه ليه؟ راحة راحة نعيم انت شاغل بالك بغيرك ليه؟ ليه مشغول بغيرك بالشكل ده؟ انت اللي انت اللي بتعذب نفسك انت مش بتعذبه وانت بتعذب نفسك اصلا؟ ليه كده - [01:12:38](#)

هذا الشخص سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يدخل عليكم الان رجل اهله يدخل عليكم يدخل عليكم انا رجل من اهل الجنة هو الرجل يدخل وسيدنا عبدالله بن عمر في القصة المشهورة لما يروح يبيت معه يقول ما لقيتوش يزيد عننا في حاجة مش ما لقيتوش ما بيصليش ولا بيقضي مصلحة لأ ما انتيش تزيدني عننا في حاجة الا في ايه - [01:12:55](#)

ايه بيقول ذلك اني لا ابيت في صدري وخلص سلم صدره. انا المستفيد. يعني انا قلت قبل كده ولا زلت اؤكد لو الانسان فهم يشوف ان انا ما استحقش اتعب نفسي عشان حد - [01:13:15](#)

بيني وبين حد خلاف ريح دماغك. وان الساعة الاتية فاسح الصفحة الجميلة. كبر دماغك. مش عارف ايه ما تقعدش تركز مع حد. ليه؟ انت انا كنت دايم اقول كده نفسي. انا ما - [01:13:30](#)

ان انا اتعب عشان حد يعني اتعب نفسيا واقعد عمال متضايق من واحد ومش عارفين يخلص عشان انت بالك يروق تتفرغ تقدر تنجز تقدر تعمل حاجة. ولزلك دول اكثر حد ما بينجزش لانه عمال يتلفت حواليه ويتلفت لغيره. اللفة - [01:13:40](#)

امتى ده بقى هيلتفت لطريقه وينتبه ويشق طريقه مع نفسه امضي ولا يلتفت ولا تلتفت ولا يلتفت منكم احد. والله قلت لاه في مرة قلت له يا اخي سبحانه الله! يا ريت يا عم كل واحد يركز في طريقه كده ويركز في خدمة المسلمين ويحسن - [01:13:57](#)

ظن باخيه وكل واحد ماشي كده وبلاش يعني نقعد نعطل بعض. الناس تقعد تبص لبعضها وده يقعد مش عارف يعمل ايه. وده يحاول يوقفه. وانا نصبت نفسي مش عارف ايه وكزا وزاك يا اخي سبه والله انا انا اذكر في مرة بعض الاخوة الفضلاء حدثني عن امر ما في امر خير كده كنا ماشيين فيه والحمد لله فتح - [01:14:13](#)

الله لنا فيه والحمد لله وترك اثرا كبيرا في الناس وله فترة وله سنوات. حد ما كده قال طب خلاص انا هعمل حاجة هي ليس فيها ادنى اضافة بالعكس ده هو بادئ من حيث بدأنا وفيه اشكالات ضخمة وحاجة كده يعني اسم بس وخلاص بس للاسف الشديد

كمضمون ما فيش مضمون اصلا - [01:14:33](#)

يعني مش والحمد لله مش مش بنزرة دنيا بس ده الواقع يعني. لان طبيعي دي حاجة لها وقت ولها شغل واشتغل عليها بشكل معين حد زعلان يقول لي مش عارف ايه وحصل. قلت له بص بص - [01:14:52](#)

حاجة من اتنين يا اما ان دي حاجة كويسة ومميزة فاحنا نفرح بيها لان ده هيبقى خير للمسلمين. والتباين ده مطلوب مطلوب ان ده حاضر وده حاضر وده حاضر. المشكلة لو هي - [01:15:06](#)

دي حاجة خير وكويسة مش مش فكرة بس ان صاحبها مخلص لأ هي فعلا مميزة لو هي مش مميزة لو صاحبها مش مخلص ولو هي مش مميزة فعلا وفيها ابداع وفيها جهد مش هتبقى - [01:15:20](#)

طيب وبما انها مش هتبقى؟ يبقى ما تستاهلش ان احنا نشغل بالنا بها دلوقتي خالص. فاما فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث الارض كذلك يضرب الله الامثال. ما ترهقش نفسك كثير - [01:15:34](#)

فلو حاجة كويسة بالعكس احنا نفرح بها. سبها شفاها. هي حاجة كويسة يبقى ربنا هيكتب لها البقاء وتستمر وتتمام وزى الفل والله حاجة مش كويسة يبقى انت هتكفاها اصلا. لان الله لا يصلح عمل المفسدين. لا يهدي كيد الخائنين. حد ممكن يسرق حاجة بتاعة حد

وفكرة مش عارف بتاع مين ومش عارف - [01:15:48](#)

ويبدأها بخيانة يبدأها بايه؟ يبدأها بان هو بتاعي وافكاري ودماعي ويبقى سارقها. طب هو ده كيف يصلح الله عمله؟ خلاص ما تشغلش بالك. كده كده مش هيكمل فلو الانسان اشهر به استريح ده لما تشهد العواقب دي تستريح. طيب والثاني بقى اشهد العواقب السيئة. نسأل الله العافية. ممكن تأتي فعلا على دين المرء - [01:16:06](#)

تجعله يقع في الظلم يقع في البغي يقع وياما ناس اوديت مش هقول حتى اوديت معنويا او نفسيا اوديت بدنيا واوديت جسديا واوديت اموالها وفي اعمالها وفي حاجات بسبب اولئك الذين لا يتورعون عن ذلك. نسأل الله العافية - [01:16:29](#)

المهم احنا عايزين خطة تشغيلية. الخطة انت وعدتنا من الاول مسألة الحل. طيب. الخطة التشغيلية تبدأ بتطهير التطهير من ايه بقى؟ ده ده احنا عندنا اصلا ده دي اسة دي مشكلة ده القلب ده عايز يتغسل - [01:16:46](#)

تطهير من ايه؟ اول التطهير التوبة. توبة توبة اه توبة انت هنا الامور بقى اللي كان فيها تحسد دي في حاجات منها داخلة في الكتمان ما انت كتمت سكت لا ما هو انت بقى في هنا في الكتمان ده بقى هيبقى تابوا - [01:17:01](#)

واصلحوا وبينوا. صلح اللي عملته وتبين تقول على فكرة يا جماعة انا كنت قلت لكم كذا على كذا. لا لا هو حد كويس الحمد لله ونحسبه على خير. وانا ما يمكن ما كنتش واخذ بالي ومش مركز قوي - [01:17:15](#)

وعلى فكرة كنت انا كنت يا جماعة قلت في الحاجة الفلانية اصلح ردوا الحقوق لاصحابها الحقوق الادبية ما تقلش اهمية عن الحقوق المادية. الحقوق الادبية ما تقلش اهمية عن الحقوق المادية - [01:17:25](#)

بعضنا بيبقى كل همه بس يرد له حقه الايه؟ خدت منه فلوس. سرقت منه خمسمية جنيه هردها له. لا فيه حقوق ادبية فيه حقوق معنوية قد تكون اكثر اهمية من الحقوق المادية. واحد ظلم افتري عليه تسرع في الحكم عليه. طرح طرح معين متعلق به - [01:17:43](#)

واحد خاض في عرض حد اتكلم على حاجة وحمله على ذلك؟ لا يتوب الى الله يتوب الى الله تلحق تتوب. هنا يعني تلحق هنا لان ساعته تتحلل لو قدرت تتحلل وده مش هيتسبب عليه ما في السدة اكبر تحلل - [01:18:03](#)

يبقى تابوا اه لازم ده البداية. البداية انك تتوب الى الله عز وجل وتستغفره. ان فعلا يرى الله منك ندم على ما فات. عزم على عدم اقنع فيما هو ات واقلع في الوقت الحالي عن المخالفات وتصلح ما يمكن اصلاحه. ده ضروري جدا جدا - [01:18:21](#)

النقطة اللي بعد كده فيه مجموعة من الايات وشوية حاجات لو انت يعني انا في رأيي لو الشخص حتى مثلا تأمل وتفكر فيها كده او درسها خدها كده مسلا كايه يعني اه مثلا يعني زي اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة في الدنيا ورفعنا بعضهم - [01:18:39](#)

فقدان درجات اللي هي اتخدوا بعضهم بعضا سخرية. ورحمة ربك خير مما يجمعون. ما تركز يا عم في رحمة ربك انك تنالها ما ما تفهم كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلقه كما قسم بينكم ارزاقكم. ما تفهم ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. ما تفهم الحاجات دي. ولذلك انا - [01:19:01](#)

برضو هيقول لي يوه انا عارفه انا عارفه شريف طه يونس ده هيقول لي برضه القرآن تاني قل له القرآن تاني. يا جماعة هو هو انا بقول كلامي! هو انا باختراع! باجيب حاجة من عندي! ما هو - [01:19:18](#)

وفي نفس السياق اللي بيزكر فيه ده ويزكر فيه بني اسرائيل لما ذكر مشاكلهم مشاكلهم ايه؟ ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل ما انزل اليه من ربهم نسوا حظا مما ذكروا به. ما هو انا ما باختراعش يعني ما هو انت تقول لي تجعلنا ما هو القرآن موجود. يا عم القرآن موجود بالفاظ ومبانيه. مش موجود بهدايتهم - [01:19:28](#)

انت ما بتتلقاهوش حتى ما بتسمحش لقلبك انه ان القرآن يدخله ويظهره. التاب ده نزل عشان يزكينا. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكي نازل عشان يزكينا عشان يطهرنا. الله - [01:19:47](#)

ما هو ده احنا احنا ما سمحنا لوش يزكينا. ما سمحنا لوش يطهرنا. ما سمحنا لوش ان هو يبين لنا ويعظنا ويورينا ويورينا عبرة ابليس واياه اللي حصل له بسبب التحاسد؟ وورينا عبرة آآ اللي هو ابن ادم اللي قتل اخوه. ويورينا العبرة في فرعون - [01:20:02](#)

بسبب ويورينا العبر اللي حصلت في الاقوام الثانيين لمجرد ان هم يعني عبر هتشوفها يعني انت عايز ايه ؟ فلذلك فلذلك من

الضروري جدا ان احنا يعني ورد القرآن وردك وردك ورد المعاني. وتكون انت فعلا بتقبل عليهم نفسية التطهر - [01:20:22](#)

انت هتجد ربك سبحانه الاستشفاء بالقرآن الاستشفاء بالقرآن. بصائر هدى رحمة ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين شفاء لما في الصدور الشفاء له هيشفيه؟ اه والله يشفيه مش هيعالجه ده هيشفيه. بس انت بس ادي نفسك فرصة كده تتفهمه تتدبره تلقاه

حتى يا اخي بنفسية اللي انت عايز تعمل بالكلام ده - [01:20:39](#)

سب نفسك للقرآن وانظر ماذا سيحصل. وانظر ماذا سيحصل. عود نفسك على بعض السلوكيات. لما تشوف حاجة تخص حد كويس. برك يا اخي ادعوا له بالبركة. انت ممكن تعينه وتؤزيه وانت لا تشعر. نسأل الله العافية. والعين هذه تقتله. عود نفسك انك تبرك. عود

نفسك على - [01:21:03](#)

ان حتى لو انت من جواك الاحساس ده لأه ان انت تثني على انسان بما هو فيه. وان تكون منصف وان تنصف من نفسك عود نفسك

عود نفسك على ان مش لازم مش لازم احنا نكون السوبر هيرو - [01:21:24](#)

اللي هو اللي انا مميز في كل حاجة. القارئ الرائع والقائد اللي مش عارف ايه. والناس اللي هم مميزين في ميادين كثيرة قليلين اصلا في الحياة اللي هو اللي هو ده او المتعدد المواهب ده مش كثير في الحياة اصلا. يعني اغلب الناس متميزين في جوانب على

حساب جوانب اخرى. فانت - [01:21:38](#)

ركز في نقاط تميزك. لما تركز في نقاط تميزك وتبدع فيها وتتميز فيها وتروح فيها. ما تركز فيها بشكل كويس وتبص في طريقك انت

وما تبصش لغيرك ما تلتفتش لغيرك - [01:21:57](#)

مش هتقعد بقى تحسد وتتباغض ونعيش القصة دي. فيعني المهم يعني كلام كثير وحاجات كثيرة الحقيقة. لكن انا في رأيي يكفي

في الاستشفاء من ذلك آآ سورة الفلق وسورة الناس المعوذتين - [01:22:07](#)

والله دول بس كده لو انت ادمنت ادمنت انك تتلوهم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في

ومن شر حاسد اذا - [01:22:23](#)

لا حسد. يا عم ده انا ما حدش يحسدني. لأ ما هو انت لازم تحسد ما انت بتذكر نفسك بكده طب بلاش دي الحسد ده ايه مش بيجي

من النفس طيب خلاص اهو قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من

الجنة والناس - [01:22:33](#)

الحسد ده من الشيطان هو المؤمن ممكن يحسد؟ سيدنا الحسن البصري لما سئل ايحسد المؤمن؟ قال ما انساك لاخوة يوسف يعني

الخطر ده ممكن يجي في قلبك يا حياتي ولا تلام عليه لو جه في قلبك هجم على قلبك كده. بس دور المؤمن نعمل ايه؟ يدافعه

يدافعه يدافعه - [01:22:49](#)

ويدعو له ويقترّب من الناس اللي هو اللي حاطط بينه يذيب الجليد اللي بينه وبينهم. لعلّي لما يقترب منهم يشوفهم ببحبه

ويشوفهم بيقدروه ويشوفهم فعلا بيحترمونه ويبدأ يصنع جو من التآلف. البيئات اللي فيها تحاسد وفيها تنافس يحاول على قد ما

يقدر يتجنبها - [01:23:08](#)

هو يبقى يعني كثير من الناس بيحمله على ذلك ان هو اصلا يعني ما بيقاش عنده ثقة في نفسه ولا مدرك التميز اللي ربنا عز وجل

اتاه اياه. لكن لو عنده ثقة في نفسه وثقة في اللي ربنا وبه له ومدرك التماس اللي ربنا - [01:23:27](#)

مش هيقع في هذا الشيء اطلاقا ولذلك حتى يرجى ان احنا انا اذكركم بدعاء آآ سيدنا شداد ابن اوس اللي هو كان بيقول فيه واسألك

لسانا صادقا وقلبا سليما. اللي هو - [01:23:42](#)

الحداشر حاجة اللي انا قلتهم حد في بداية المحاضرة النهاردة. آآ نسأل الله عز وجل اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال

والاهواء والادواء. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول - [01:23:55](#)

كده. النبي صلى الله عليه وسلم كان كان بيدعي قبل السلام من الصلاة يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها. اللهم اجبرني

وانعشني واهدني وارزقني واهدني لاحسن الاخلاق لهذه لاحسنها الا انت. ولا يصرف سينها الا انت. نقول اللهم اتي نفسي تقواها -

01:24:05

وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاه. ندعو الله سبحانه وبحمده بذلك بهذه الادعية العظيمة الجميلة. وعليكم بالدعاء عليكم دعاء يطهر الله. اللهم طهر قلبي واغفر ذنبي. يطهر الله سبحانه وبحمده. هذه القلوب من هذه الافات وتلك المشكلات واوعوا واوعوا

01:24:25 - تنسوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول

فانها الحالقة لا اقول تحلق الشعر وانما تحلق الدين. اسأل الله العافية. ممكن توقع الانسان في البغي توقعه في كل الكلام ده فنسأل الله ان يطهرنا احنا من الكلام ده. طب انا راجل بقى بتفرج على حاجة زي كده - 01:24:45
الحكم عندي كتاب الله لأ ما سواني انتم قولوا انا اخذ الخير اللي عندهم والله فلان بقى بيقطع في فلان ما ما ركزش في كلام فلان ده يبدو انه كلام كزا طب ناخذ بقى نشوف والله - 01:24:59

عليه كزا ونقول عليه كزا طيب نشوف انا نفسي خلاص استبين. والله استبين. اشوف حد اثق فيه يقول لي يقول لي ايه رأيك في الكلام كزا كزا كزا كزا كزا. حد متجر - 01:25:11

دي خالص لقع في التبخييس ولقع في ايه؟ في التقديس. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الانصاف. وانا احذر واحذر واحذر لان لان انتصر المرء في خلافات الدنيا ونجح انه اه خليههم ينفضوا من حوالين فلان ولا يقدر ياخذ يتبوا مكانة فلان - 01:25:21
لان نجح في الكلام ده في الدنيا وفرح بالكلام ده في الدنيا ما ينشاش ان فيه اخرة وفيه وفيه يوم سيقضي الله عز وجل بين عباده وان نجا هنا فلا ينجو هناك. ده هو لو نجى هنا نجى بسبب ان ايه؟ ولولا كلمة سبقت من ربك. الى اجل مسمى لقضي بينهم. هم هو ايه - 01:25:47

لازم يدرك دي ان في اخرة آآ يعني اختم بان انا شخصيا اتعرضت لموقف ان فيه واحد من الشباب يعني الفضلاء بيكلمني فيقول لي دكتوراه ده ايه رأيك في كزا كزا ناس يعني من الصالحين قال في في عليهم ملاحظات ويعني بس يعني في الجملة هم اهل خير - 01:26:07

واهل الصلاح. آآ فيقول لي ايه رأيك فيهم كزا كزا كزا وانا مش عايز اقعد معهم فقلت له والله طيب الناس دول مش موجودين في المكان اللي انت فيه موجودين. طيب وهم اهل خير تعاون معهم على الخير - 01:26:27
هم فيهم خير في فيهم مميزات واحد اتنين ثلاثة والحاجات اللي في صدرك حرج منها خلاص لا بأس انك تتركها يعني. لقيت اخ باعمال يقول لي لا حول ولا قوة الا بالله - 01:26:37

لا حول ولا قوة الا بالله فيقول لي لأ انا مش ايه اللي بيحصل انت ما تعرفش انا لما يعني سألتهم حاجة زيي كده بالنسبة لك انت ما تتخيلش قالوا لي ايه؟ وقالوا كزا وكزا وكزا وكزا - 01:26:47

انا عارف انهم فيقولوا كده بس انا لما سئلت قلت له بص ببساطة انا استحضرت اليوم اللي هقف فيه بين ايدين ربنا. وسأسل وهتحاسب على اللي انا قلته او اللي انا عملته - 01:27:01

وربي شهيد على كده والله يعني مش هقول بقى ان انا كويس وان انا مش عارف ايه بس اتعلم ده من القرآن وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل. اتعلم فعلا اللي جه هنا في اية الجاثية دي ان ربنا هيقيضي بيننا يوم القيامة - 01:27:15
لأ وانا الكلمة اللي انا مم يعني ما تحركش ان انا اقولها قدام اي حد اقولها الكلمة اللي انا لما اقابل ربنا حتى اقولها وربنا اعلم باللي في صدري الحمد لله رب العالمين لا انت قلت كده حسدا قلت كده بغضا قلت كده عشان فلان بيهاجمك - 01:27:30

قيمتة عشان لا انا خليني في الاسلام لاخرتي. انا هاستفيد في دنياي. هاستفيد ان فلان ده انفض عن فلان. هاستفيد ان انا استقطبت فلان انا عملت كزا بس اختار الاسهم لاخرتك في النهاية ما ما حدش يعني ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له انهم لن يغفوا عنك من الله شيء - 01:27:48

الولاية تتبع اهواء الذين لا يعلمون. في الاسف الشديد احيانا الواحد بيوالي على فلان ويعادي على فلان. ولمجرد ان ده مزعل مش

عارف ميين او ميين واخذ منه موقف او في نفسه منه شيء - [01:28:09](#)

ويقعد يتخانق معه. انهم لا يغنوا عنك من الله شيئاً. انهم لن يغنوا عنك من الله شيء. افهم دي اسفة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الانصاف نعوذ به من خصومة تسد باب الانصاف. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن - [01:28:19](#)
الذين هم اهلهم وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي - [01:28:37](#)

روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلوح حزنا تذهب هما. تصرف عنا كل شر في صدر تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ذكر ربا قد انزل - [01:29:15](#)
قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما وافهمها حقا وتدبر يسرها سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر - [01:30:05](#)
واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في سحري كنزان كانت ورسالات نورا يشركون تال فجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري - [01:31:25](#)